

تفسير البغوي

53 - { ويستعجلونك بالعذاب } نزلت في النضر بن الحارث حين قال : فأمطر علينا حجارة من السماء { ولولا أجل مسمى } قال ابن عباس : ما وعدتك أني لا أعذب قومك ولا أستأصلهم وأؤخر عذابهم إلى يوم القيامة كما قال : { بل الساعة موعدهم } (القمر - 46) وقال الضحاك : مدة أعمارهم لأنهم إذا ماتوا صاروا إلى العذاب وقيل : يوم بدر { لجاءهم العذاب وليأتينهم } يعني : العذاب وقيل الأجل { بغتة وهم لا يشعرون } بإتيانه